

تحليل نصّ

• (الألفاظ المستعملة في المنطق)

أبو نصر الفارابي

كيف نحلل نص فلسفي

كيف نحلل نص فلسفي

1- قراءة النص أمام الطلاب
ثم الطلب منهم قراءة النص قراءة صامتة

2- تحديد الإشكالية الأساسية في
النص أو الغرض الذي يتحدث
عنه النص

كيف نحلل نص فلسفي

3- توضيح أهم الأفكار
الرئيسية في النص

4- وضع عنوان آخر للنص

كيف نحلل نص فلسفي

5- تحديد المصطلحات الجديدة الواردة في النص وشرح معناها

6- تبيان أسلوب الكاتب أو الطريقة التي دافع بها عن أفكاره
(طريقة العرض ، برهان ، تحليل)

كيف نحلل نص فلسفي

7- فكرة عن حياة الفيلسوف صاحب
النص

نصّ

(الألفاظ المستعملة في المنطق)

7

أبو نصر الفارابي

M - S ★

إِنَّ الْأَلْفَاظَ الدَّالَّةَ مِنْهَا مَا هُوَ اسْمٌ

وَمِنْهَا مَا هُوَ كَلِمٌ وَكَلِمٌ هِيَ الَّتِي يَسْمِيهَا أَهْلُ

الْعِلْمِ بِاللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ الْأَفْعَالُ

وَمِنْهَا مَا هُوَ مُرَكَّبٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَكَلِمٌ.

M - S

فالأسماء مثل زيد وعمرو وإنسان وحيوان

وبياض وسواد وعدالة وكتابة وعادل وكاتب

وقائم وقاعد وأبيض وأسود،

9

وبالجملة كلّ لفظ مفرد دالّ على المعنى من

M - S

غير أن يدلّ بذاته على زمان المعنى.

والكَلِم هي الأفعال مثل مشى ويمشي وسيمشي،

وضرب ويضرب وسيضرب، وما أشبه ذلك.

وبالجملة فإنَّ الكلمة لفظة مفردة تدلّ على المعنى

وعلى زمانه.

فبعض الكَلِم يدلّ على زمان سالف مثل كتب وضرب،

وبعضها على المستأنف مثل سيضرب، وبعضها على

M - S

الحاضر مثل قولنا يضرب الآن.

والمركَّب من الأسماء والكَلِم منه ما هو مركَّب من

اسمين مثل قولنا زيد قائم وعمرو إنسان والفرس

حيوان، ومنه ما هو مركَّب من اسم وكلمة مثل

11

قولنا زيد يمشي وعمرو كتب وخالد سيذهب

M - S

وما أشبه ذلك.

ومن الألفاظ الدالة التي يسميها النحويون **الحروف**

التي وضعت دالة على معان. وهذه الحروف أيضاً

هي أصناف كثيرة، غير أن العادة لم تجر من

12

أصحاب علم النحو العربي إلى زماننا هذا بأن يُفرد

M - S

لكل صنف منها اسم يخصه

فينبغي أن نستعمل في تعدد أصنافها الأسامي التي تأدت
إلينا عن أهل العلم بالنحو من أهل اللسان اليوناني فإنهم
أفردوا كلّ صنف منها باسم خاصّ.

فصنف منها يسمّونه **الخوالف**

وصنف منها يسمّونه **الواصلات**

وصنف منها يسمّونه **الواسطة**

وصنف منها يسمّونه **الحواشي**

وصنف منها يسمّونه **الروابط**

M - S

وهذه الحروف منها ما يُقَرَّن بالأسماء ، ومنها ما

يُقَرَّن بالكَلِم، ومنها ما قد يُقَرَّن بالمُرَكَّب منهما.

وكلّ حرف من هذه قُرُن بلفظ فإنّه يدلُّ على أنّ

المفهوم من ذلك اللفظ هو بحال من الأحوال .

وينبغي أن نعلم أنَّ أصناف الألفاظ التي تشتمل عليها
صناعة النحو قد يوجد منها ما يستعمله الجمهور على
معنى ويستعمل أصحاب العلوم ذلك اللفظ بعينه على
معنى آخر .

وربما وُجد من الألفاظ ما يستعمله أهل صناعة على
معنى ويستعمله أهل صناعة أخرى على معنى آخر .

وصناعة النحو تنظر في أصناف الألفاظ بحسب
دلالاتها المشهورة عند الجمهور لا بحسب دلالاتها
عند أصحاب العلوم .

ولذلك إنما يعرف أصحاب النحو من دلالات هذه
الألفاظ دلالاتها بحسب ما عند الجمهور لا بحسب
ما عند أهل العلوم .

وقد يتفق في كثير منها أن تكون معاني الألفاظ المستعملة
عند الجمهور هي بأعيانها المستعملة عند أصحاب العلوم.

ونحن متى قصدنا تعريف دلالات هذه الألفاظ فإنما نقصد
للمعاني التي تدلّ عليها هذه الألفاظ عند أهل صناعة المنطق
فقط، من قِبَلِ أنه لا حاجة بنا إلى شيء من معاني هذه

الألفاظ سوى ما يستعمله منها أصحاب هذه الصناعة، إذ إنما
كان نظرنا حيننا هذا فيما تشتمل عليه هذه الصناعة وحدها.

M - S

فأما متى نظرنا في المعاني المشهورة عند

الجمهور استعملنا هذه الألفاظ بحسب دلالتها

18

عندهم لا بحسب دلالتها عند أصحاب العلوم.

والحال في هذه كالحال في الصنائع التي يتعاطاها الجمهور.
فإن النجار إنما يخاطب فيما تشتمل عليه صناعة النجارة
بالألفاظ المشهورة عند النجارين ، وكذلك الفلاحة والطب
وسائر الصنائع.

فكذلك في هذه الصناعة التي نحن بسبيلها إنما ينبغي أن
نذكر من دلالات أصناف الألفاظ بحسب دلالتها عند أهل هذه
الصناعة.

M - S

فلذلك لا ينبغي أن يُستنكر علينا متى استعملنا كثيراً
من الألفاظ المشهورة عند الجمهور دالة على معان
غير المعاني التي تدلّ عليها تلك الألفاظ عند النحويين
وعند أهل العلم باللغة التي يتخاطب بها الجمهور

20

إذ كنّا لسنا نستعملها بحسب دلالتها عندهم، إلا ما
اتَّفَقَ فيه أن كانت دلالته عند أهل هذه الصناعة
بحسب دلالته عند الجمهور.

تحليل النص

1 - حدّد المصطلحات الجديدة الواردة

21

في النصّ ثم بيّن معانيها

M - S ★

أبو نصر الفارابي

فيلسوف كبير عاش في كنف الحضارة العربية الإسلامية، ولد في مدينة وسيج إحدى مدن فاراب حوالي سنة 870م.

وفاراب ولاية في حوض سيرداريا، دخلها الإسلام في عصر السامانيين.

ارتحل عن مدينته في سن مبكرة طلباً للعلم،

وتتلمذ في مدرسة حرّان على يد يوحنا بن

حيلان. ثم انتقل إلى بغداد ودرس المنطق

في حلقة أبي بشر متى بن يونس.



M - S

أبو نصر الفارابي

ثم انتقل إلى بلاط سيف الدولة الحمداني في حلب وصار صديقاً
له . وزار دمشق وصار يقضي أوقاته متنقلاً

بين حلب ودمشق . ثم رحل إلى عسقلان،

على الساحل الجنوبي من فلسطين،

فقتل هذا الفيلسوف الكبير هناك من قبل

جماعة²³ من اللصوص سنة 951م، فنُقلَ

جثمانه إلى دمشق ودُفن فيها،

بعد أن صلى عليه سيف الدولة.



M

-

S



أبو نصر الفارابي



من أهم مؤلفاته :

آراء أهل المدينة الفاضلة؛

إحصاء العلوم وترتيبها؛

السياسات المدنية؛

الفصول المنتزعة؛

كتاب الموسيقى الكبير.

24

M - S ★

الكلم :

نعني بها الأفعال مثل مشى ويمشي،

25

والكلمة مفردة تدل على معنى ما.

M - S

الخوالف :

نعني بها كلّ حرف مُعجم مثل التاء من قولنا
ضربتُ وضربتَ أو كلّ لفظ قام مقام الاسم متى
لم يُصرح بالاسم مثل قولنا أنا وأنت وهذا وذلك.

الواصلات :

وهي على أنواع مثل : ألف ولام التعريف،
والذي²⁷ والتي..، وأدوات النداء : يا، و يا أيُّها،
وسور القضية : كلّ أو بعض.

M - S

الواسطة :

تدل على علاقة معينة يُعبّر عنها من

28

خلال : من وعن وإلى وعلى.....

M - S

الحواشي :

تدلّ على أنّ الشيء ثابت الوجود وموثوق

بصحته، مثل : قولنا إنّ مشدّدة النون.²⁹

ومثال ذلك قولنا إنّ الله واحد وإنّ العالم متناهي

تحليل النص

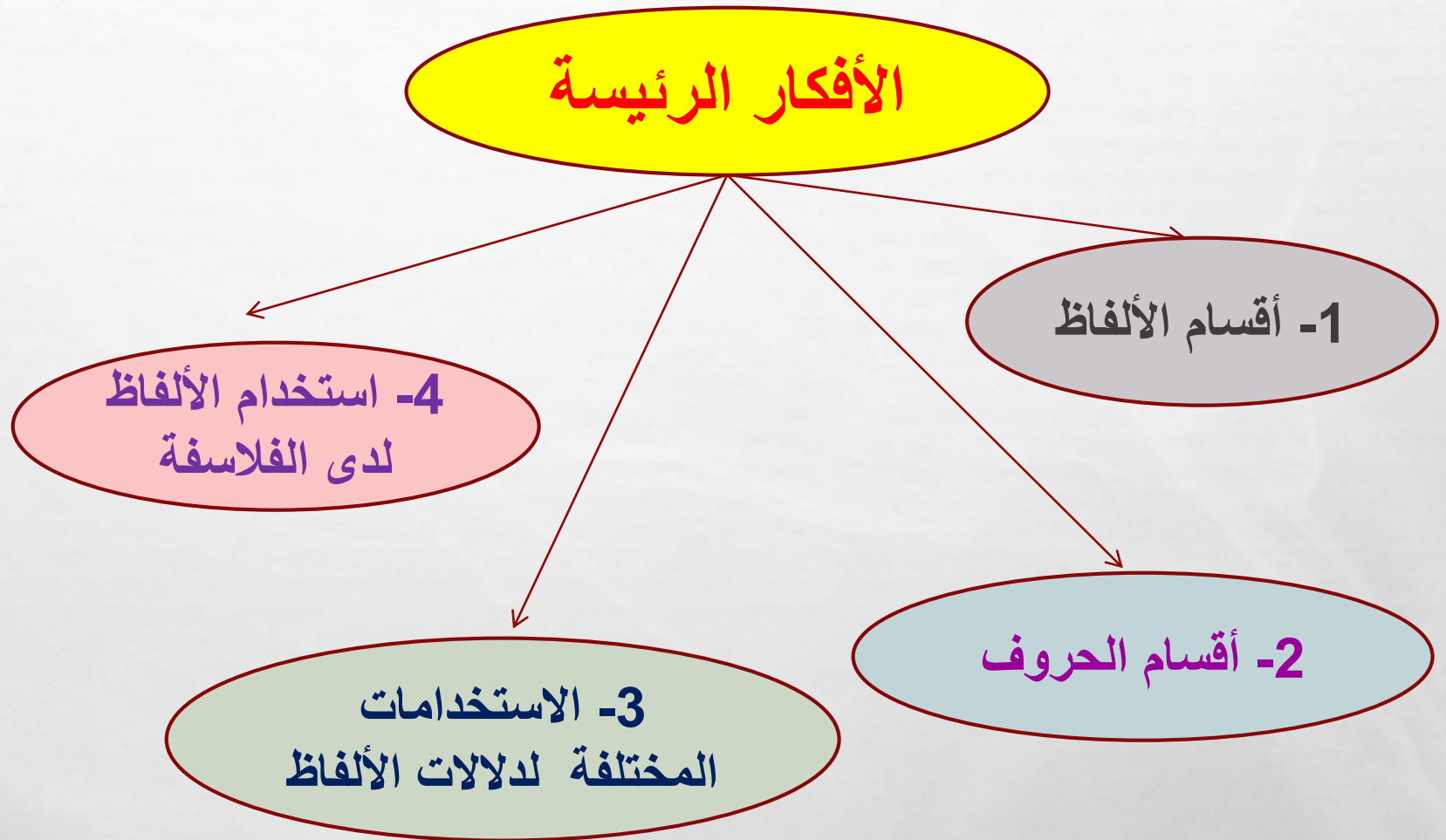
2 - لخص أهم الأفكار الأساسية الواردة في النص

يتمحور النص حول أربع أفكار أساسية تتناول

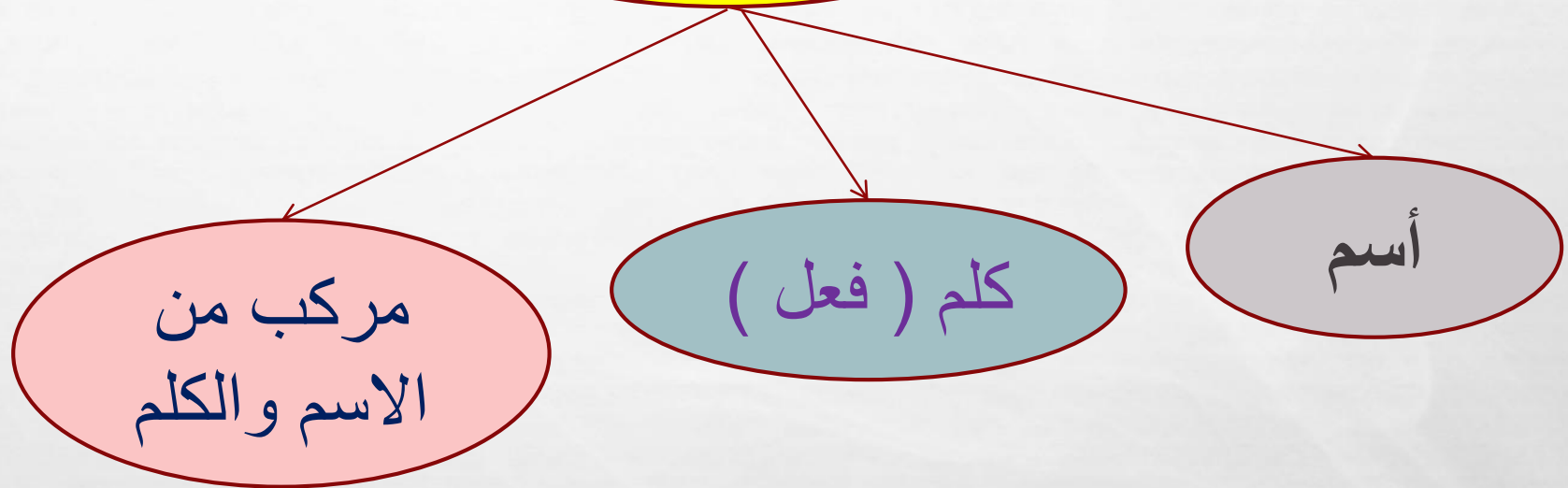
دلالة الألفاظ بحسب استخدامها في المنطق.

M - S ★

الأفكار الرئيسة



1- تقسم الألفاظ
إلى



الفكرة الأولى: يشير الفارابي إلى أن الألفاظ الدالة على المعاني في اللغة تقسم إلى ثلاث أقسام:
(اسم - كلم - مركب)

أما الأسماء فهي كلّ لفظ مفرد دالّ على المعنى من غير أن يدلّ بذاته على زمان المعنى.

مثال: زيد - عمر - إنسان - حيوان - بياض -

سواد - عدالة وكتابة - عادل - كاتب - قائم - قاعد

- أبيض - أسود.

أما الكَلِم فهي الأفعال، والكلمة لفظة مفردة تدلّ على
المعنى وعلى زمانه.

مثال: مشى - يمشي - سيمشي
ضرب - يضرب - سيضرب.

وبعض الكَلِم يدلّ على زمان سالف مثل كتب وضرب،³⁴

وبعضها على المستأنف مثل سيضرب، وبعضها على

M - S ★

الحاضر مثل قولنا يضرب الآن.

المرْكَب: ونعني به الألفاظ المركبة من الأسماء والكَلِم.

ومنه ما هو مرْكَب من اسمين مثل قولنا

زيد قائم وعمرو إنسان والفرس حيوان،

ومنه ما هو مرْكَب من اسم وكلمة مثل قولنا

زيد يمشي وعمرو كتب وخالد سيذهب وما أشبه ذلك.

M - S ★

الفكرة الثانية: يبين الفارابي من خلال النص أنه من
الألفاظ الدالة التي يسمّيها النحويّون الحروف التي وضعت
دالة على معان.

ويمكن أن نصنف هذه الحروف، بحسب ما ورد إلينا من
الفلاسفة اليونان إلى:

36
(الخوالف - الواصلات - الواسطة - الحواشي - الروابط).

وهذه الحروف منها ما يُقرن بالأسماء، ومنها ما يُقرن بالكلم،
ومنها ما قد يُقرن بالمركّب منهما.

M - S ★

مثال: على الحروف المقرونة بالأسماء:

يا زيد (يا: واصلة) والإنسان، (ال: واصلة)

مثال: على الحروف المقرونة بالكلم:

ضربت (ت: الخوالف) وأنا درست (أنا: الخوالف)

مثال: على الحروف المقرونة بالمركب

من الاسم والكلم: إنّ زيد يمشي (إنّ: الحواشي).

وكلّ حرف من هذه قُرْن بلفظ فإنّه يدلُّ على أنّ

المفهوم من ذلك اللفظ هو بحال من الأحوال.

الفكرة الثالثة: يُظهر الفارابي أن استخدام دلالة هذه الألفاظ يختلف من صناعة إلى أخرى، فمنها ما يستعمله الجمهور على معنى ويستعمله أصحاب العلوم على معنى آخر.

ويبين³⁸ أن صناعة النحو تنظر في أصناف الألفاظ بحسب

دلالاتها المشهورة عند الجمهور لا بحسب دلالاتها عند

أصحاب العلوم ، وإن اتفق أن تكون أحياناً هي ذاتها.

الفكرة الرابعة: يوضح الفارابي من خلال النص أن

أصحاب الفلسفة يُعرّفون دلالة هذه الألفاظ بحسب ما تدل

عليه عند أصحاب المنطق لا بحسب استخدامها عند

الجمهور، لأن استخدامهم لهذه الألفاظ يصب ضمن صناعة

المنطق، ولأن المخاطب بها هم أهل هذه الصناعة وليس

الجمهور، أو أصحاب النحو.

M - S ★

تحليل النص

3 - مَيِّزُ بَيْنَ الْأَسْمِ وَالْكَلِمِ وَالْمَرْكَبِ مِنْهُمَا وَفَقاً لِمَنْظُورِ الْفَارَابِيِّ

الأسماء	الكَلِم	المرْكَب
هي كلُّ لفظ مفرد ⁴⁰ دالٌّ على المعنى من غير أن يدلّ بذاته على زمان المعنى.	أي كلمة وهي لفظة مفردة تدلّ على المعنى وعلى زمانه.	هي الألفاظ المركبة من الأسماء والكَلِم. ومنه ما هو مركَّب من اسمين ومنه ما هو مركَّب من اسم وكلمة.

4 - فَسِّر قول الفارابي : "صناعة النحو تنظر في أصناف الألفاظ بحسب دلالاتها المشهورة عند الجمهور لا بحسب دلالاتها عند أصحاب العلوم".

لأن أصحاب النحو يعرفون من دلالات هذه الألفاظ دلالاتها بحسب ما عند الجمهور لا بحسب ما عند أهل العلوم.

41

M - S ★

5- لماذا أراد الفارابي استعمال الألفاظ المشهورة
عند الجمهور بحيث تدل على معان مختلفة
عن معانيها النحويّة واللغويّة المتداولة ؟ .

لأنه يرى أننا لا نستعملها بحسب دلالتها عند النحويين وأهل
العلم باللغة التي يتخاطب بها الجمهور،
إلا ما اتَّفَقَ فيه أن كانت دلالاته عند أهل هذه الصناعة بحسب
42
دلالاته عند الجمهور.

M - S ★

تربية دمشق

43

M - S ★